[441] لغيره في مثله: قد يصح المريض بعد إياس * كان منه ويهلك العواد ويصاد القطا فينجو سليما * بعد هلك ويهلك الصياد لعبد ا بن المعتز: وكم نعمة في صرف نقمة * ومكروه أمر قد حلا بعد إمرار وما كل ما تهوى النفوس بنافع * وما كل ما تخشى النفوس بضرار لعبد ا بن معاوية بن عبد ا بن جعفر بن أبى طالب من أبيات: لا تعجلن فربما * عجل الفتى فيما يضره فالعيش أحلاه يعو * د على حلاوته أمره ولربما كره الفتى * أمرا عواقبه تسره لاعرابي: كم مرة حفت بك المكاره * خار لك ا وأنت كاره آخر ويروى لامير المؤمنين على رضى ا عنه: لا تكره المكروه عند نزوله * إن المكاره لم تزل متباينه كم نعمة لا تستقل بشكرها * في جنب المكاره كامنه غيره: رب أمر تزهق النفس له * جاءها من خلل اليأس فرج لا تكن من روح ربى آيسا * ربما قد فرجت تلك الفرج بينما المرء كئيب موجع * جاءه ا بروح فبهج رب أمر قد تضايقت له * فأتاك ا منه بالفرج غيره: البؤس يعقبه النعيم وربما * لاقيت ما ترجوه مما ترهب غيره: أتى من حيث لا ترجوه صنع * ويأبى أن تهم به الظنون فحيث تراك تيأس فارج خيرا * فإن الغيث محتجب مصون وكن أرجى لامر لست ترجو * من المرجو أقرب ما يكون _____